Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الإسبانى آسين بالاثيوس ، واتهم دانتى فيها بالتأثر برسالة الغفران فى بعض افكاره . لقد أصبحت هذه التهمة – وهى مجرد اجتهاد من بالاثيوس – مثار جدل لم ينقطع حتى اليوم على أقلام العديدين من الكتّاب العرب ، ولا سيما من لم يقرأوا الكوميديا فى أصلها الإيطالى ، وكثيرون منهم لم يقرأوها فى أية ترجمة ، حتى فى ترجمتها العربية . لقد أصبحت القضية عند الكثيرين قضية اعتزاز قومى ، بالحق أو بالباطل ، وصار من السهل أن تنزلق الأقلام – حتى أقلام بعض مشاهير الكتّاب ، مع الأسف – بعبارات عجيبة ، من مثل : « لقد سرق دانتى أفكاره عن المعرى » . . . أو « كان دانتى تلميذا لأعمى المعرّة ... أو « لقد سطا شاعر الإيطاليين الأعظم على أفكار شاعر المعرّة . . . » أو ما إلى ذلك .

ولقد ظهرت فى القدس ترجمة لجزء واحد من الكوميديا ، بعنوان (جحيم دانتى) للأديب الأردنى أمين أبو شعر ، وكانت الترجمة عن الإنكليزية ، وليس عن الأصل الإيطالى ، كما توهم بعضهم ، كما أنها جاءت ناقصة ، فقد أسقِطَت منها بضعة أناشيد ، لم يشأ المترجم نشرها .

٣ – طه فوزى :

لعل طه فوزى ، من حيث الكمّية ، أغزر المترجمين عن الإيطالية إنتاجاً ؛ فقد سردت له المستعربة الإيطالية أدالجيزا دى سيمونه أسماء واحد وثلاثين كتاباً إيطاليًّا مترجمًا ، يضاف إليها ثلاثة كتب من تأليفه فى موضوعات من الأدب الإيطالى . هذه الكتب الثلاثة المؤلفة هى : (دانتى أليغييرى – و غاريبالدى محررا إيطاليا) والثالث (من الأدب الإيطالى) ويضم كتابات حول ثلاثة من عمالقة الأدب الإيطالى هم : (بترارکا ، وألفييرى ، وفوسكولو) .

وأما مترجماته العديدة فبعضها من أعمال بعض أعلام الأدب الإيطالى ،